مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار

المجلد الثالث عشر العدد الاول 2023

ISSN:2707-5672

هيأة التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيأة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

الاشراف اللغوي
م.د اسعد رزاق يوسف اللغة االعربية
م.د حسن كاظم حسن اللغة الانجليزية

ادارة النظام الالكتروني: م.م محمد كاظم

الاخراج الفني: م. علي سلمان الشويلي

المحتويات

ت	اسم الباحث و عنوان البحث	رقم الصفحة
1	مكانة التكريم للإنسان ما بين الرؤية الإلهية و استباحة التطرف البشري (التلاعب برمزية الجهاد انموذجا) أ.م.د.علي رحيم أبوالهيل الجابري	1-22
2	اتجاهات طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية جامعة ذي قار نحو مادة الاحصاء الوصفي م . م علـي ريسان سنيم العمري	23-47
3	مظاهر الاتساق والانسجام في ميمية الفرزدق في مدح الإمام زين العابدين (ع) أ.م .د .رحيق صالح فنجان	48-67
4	الاتساق الصوتي في أشعار أنصار الإمام الحسين عليهم السلام وأراجيزهم دراسة في ضوء علم لسانيات النص م . د . محمد شمخي جبر	68-86
5	العلاقات الصينية – العراقية 1949 – 1967 أ. د. أزهار عبد الرحمن عبد الكريم اللفته	87-115
6	سمتي التفاؤل – التشاؤم لدى طلبة الجامعة زهراء عبد الكريم عيسى أ.د. عبد الباري مايح ماضي	116-137
7	قصدية الأفعال الانجازية غير المباشرة في القصائد المهدوية عند الشعراء العرب أ.د. قصي ابراهيم نعمة الحصونة مرتضى مطشر صبري	138-165
8	موقف الحكومة البريطانية من التطورات السياسية في البرتغال في اعقاب ثورة نيسان 1974 – نيسان 1975 م.د. حيدر جواد كاظم المكصوصي	166-202
9	الفضح والستر في القرآن الكريم ورود شعلان فجر	203-244
10	الأثر الفكري لحركة الزندقة في المجتمع العباسي أ.م.د. مرتضى جليل جعيلان	245-263
11	تطور مفهوم الحظ لدى الاطفال للأعمار (8, 10, 12) سنوات محمد حسين فرحان ا.م. د. غادة علي هادي	264-282

12	وسائل الغزو الثقافي وأهدافها (العولمة انموذجا) أ . م . د خضير جاسم حالوب كرار جبار حسين	283-298
13	الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين انعام قاسم خفيف الصريفي امجد راضي بري الخفاجي	299-323
14	روژ نوري شاويس سيرته الذاتية وتكوينه الاجتماعي والعلمي (1947-1976) سلام حميد عليعل عبد الرسول شهيد عجمي	324-339
15	التفكير الحاذق لدى طلبة الدراسات العليا ميس هادي حسن كنعان م.د. عبد الخالق خضير عليوي	340-360
16	الاتحاد الأفريقي نشأته – أعضاءه – دوره الاقليمي فاضل عبد علي حسن	361-384
17	مدى رضا طلاب ذوي الاعاقة عن جودة الخدمات في الجامعات السعودية وسبل تطويرها من وجهة نظرهم فاتن عبد الهادي الزايدي	385-413
18	حركة المختار بن ابي عبيد الثقفي في كتابات المستشرقين الالمان (فلهوزن وبروكلمان إنموذجاً) ا.م.د. مروان عطيه مايع	414-447
19	المضامين الثقافية ودورها في تشكيل القصيدة عند الشاعر أجود مجبل	448-467
20	الشخصية في كتاب الاكتفاء في أخبار الخلفاء لأبي مروان التّوزري أ.د رائد حميد مجيد البطاط نوره عاصي مجيد	468-483
21	المدلولات العلائقية الزمانية في الخطاب القرآني من خلال المنظور المعرفي أ.د سعاد كريم خشيف م. م. صفية موسى عبود	484-507
22	مبادرة جورج شولتز لتسوية الصراع العربي (الاسرائيلي) عام 1988 ا.د. عباس حسين الجابري ناصر ثجيل منصور	508-527
23	التجسيم في النص القرآني دراسة تداولية في ضوء الأفعال الكلامية م.م. هدى صبيح محمد م.رشا قاسم فياض	528-553
24	دور العولمة المعلوماتية في تطوير المناهج الدراسية في مرحلة التعليم الثانوي الاستاذ المساعد الدكتور علي عباس علي اليوسفي	554-585

25	الأُسلوبُ التعليميّ وأثره في فهم النصّ النحويّ الأستاذ الدكتور رياض يونس السوّاد المدرّس المساعد إيهاب حسين علي ناصر	586-605
26	أثر المختبر الافتراضي في التحصيل و التفكير الابداعي والسعة العقلية لدى طلاب الخامس العلمي / الاحيائي في الفيزياء أ.م.د. سعد قدوري حدود الخفاجي	606-635
27	دول الميكرو ـ ستييت في قارة اؤروبا " نظرة جغرافية سياسية م. د. عمار شريف كاظم جلود العظماوي	636-657
28	الشفقة بالذات لدى موظفي جامعة سومر أ.م.د عبد العباس غضيب الشاطي الاء علاء ياسين	658-685
29	مؤتمر منتوار والموقف الدولي منه عام 1940 ا.م.د زمن حسن كريدي ازهر رحيم اوعيد	686-705
30	جمعية الصداقة اللبنانية–السوفيتية ودورها بين البلدينِ 1960–1975 م. د. محمد جابر عناد العبودي	706-734
31	جهود السلام اليابانية لحل القضية الفيتنامية 1964– 1968 ا.م.د حيدر عبد العالي	735-767
32	A Linguistic Analysis of Presupposition Triggers In American Presidential Debates	768-803

سمتي التفاؤل – التشاؤم لدى طلبة الجامعة

زهراء عبد الكريم عيسى

قسم العلوم التربوية والنفسية–كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة ذي قار

edhphma21m8@utq.edu.iq

أ.د. عبد الباري مايح ماضي

قسم العلوم التربوية والنفسية–كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة ذي قار

abdulbari@utq.edu.iq

الكلمات المفتاحية : سمتي التفاؤل – التشاؤم

ملخص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف الى سمتي التفاؤل – التشاؤم لدى طلبة الجامعة، دلالة الفروق في سمتي التفاؤل – لدى طلبة الجامعة في محافظة ذي قار تبعاً التخصص (علمي _ انساني) ، الجنس (ذكور _ اناث) ، المرحلة (اولى – ثانية – ثالثة – رابعة). وتحقيقاً لأهداف البحث تبنى الباحثان مقياس التفاؤل - التشاؤم الذي تم بنائه من قبل الحكاك والمعد سنة (2001) لقياس التفاؤل – التشاؤم ومتكون من (49) فقرة صيغت الفقرات بأسلوب المواقف اللفظية اذ يتضمن كل موقف بديلين احدهما يدل على التفاؤل - ويعطى الدرجة (2) والبديل الثاني التشاؤم ويعطى الدرجة (1). وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي تحصل عليها كل فقرة من فقرات المقياس. وقد أجري البحث على عينة بناء عددها (400) طالب وطالبة من جميع الكليات في جامعة ذي قار موزعين حسب النوع (156) من الذكور بنسبة (39٪) و(244) من الاناث بنسبة (61٪) وحسب التخصص عدد الطلبة في التخصص العلمي (258) طالب وطالبة بنسبة (65٪) ، اما

عدد الطلبة في التخصص الانساني (142) **طالب وطالبة بنسبة** (36٪) ، **اما فيما يخص المرحلة بلغ عدد طلاب المرحلة الاولى** (139) **طالب وطالبة بنسبة** (35٪)، **وطلبة المرحلة الثانية** (89) **طالب وطالبة بنسبة** (22٪)، **وطلاب المرحلة الثالثة** (89)، **طالب وطالبة بنسبة** (22٪) **وطلاب المرحلة الرابعة** (83) **طالب وطالبة بنسبة** (21٪) ،**تم اختيار العينة بالأسلوب العشوائي الطبقي البسيط من جامعة ذي قار، ثم حللت فقرات المقياس منطقياً واحصائياً لحساب قدرتها التمييزية ومعاملات صدقها، وتحقق الباحثان من الصدق الظاهري ومؤشرات الصدق البناء للمقياسين، وحساب ثبات المقياسين بطريقة (الفا كرونباخ- اعادة الاختبار)، ولغرض التأكد من اجراءات البحث ونتائجه استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية: مربع كا^2_ الاختبار التائي لعينة واحدة _الاختبار التائي لعينتين مستقلتين _ معامل ارتباط بيرسون _ تحليل تباين الانحدار البسيط.**

وأسفرت النتائج عما يلي:

ان عينة البحث يمتلكون سمة التفاؤل اكثر من سمة التشاؤم، ليس هناك فروق في سمتي (التفاؤل – التشاؤم) تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث)، هناك فروق في سمة التفاؤل تبعا للتخصص (علمي – انساني) ولصالح التخصص الانساني، ليس هناك فروق في سمة التشاؤم تبعا للتخصص (علمي – انساني)، ليس هناك فروق في سمتي (التفاؤل – التشاؤم) تبعا لمتغير المرحلة.

My attribute of optimism - pessimism among university students

Zahraa Abdel Karim Issa
Department of Educational and Psychological Sciences - College of Education for Humanities - Dhi Qar University
edhphma21m8@utq.edu.iq

Prof. Abdel Bari Mayh Madi
Department of Educational and Psychological Sciences - College of Education for Humanities - Dhi Qar University
abdulbari@utq.edu.iq

Keywords: the two characteristics of optimism – pessimism

Abstract

The current research aims to identify the two characteristics of optimism - pessimism among university students, the significance of the differences in the two characteristics of optimism - among university students in Dhi Qar Governorate according to specialization (scientific - human), gender (male - female), stage (first - second - third - fourth). In order to achieve the objectives of the research, the researchers adopted the optimism-pessimism scale, which was built by Al-Hakak and prepared in (2001) to measure optimism – pessimism. The second alternative is pessimism and is given a degree (1). The total score for the respondent is calculated by adding the scores obtained for each of the scale items. The research was conducted on a building sample of (400) male and female students from all faculties at the University of Dhi Qar distributed by gender (156) males (39%) and (244) females (61%) and according to the specialization the number of students in the scientific specialization (258) male and female students (65%), while the number of students in the humanitarian specialization is (142) male and female students (36%), as for the first stage, the number of students in the first stage is (139) male and female students (35%), and stage students The second (89) male and female students (22%), the third stage students (89), the male and female students (22%) and the fourth stage students (83) male and female students (21%). The sample was chosen by a simple stratified random method from the University of Dhi Then, the paragraphs of the scale were analyzed logically and statistically to calculate their discriminatory ability and their validity coefficients, and the researchers verified the apparent validity and constructive validity indicators of the two scales, and calculated the stability of the two scales by (Alpha Cronbach-retest), and for the purpose of verifying the research procedures and results,

the researchers used the following statistical means: square ka²_ One-sample t-test Two independent t-test Pearson correlation coefficient regression analysis of variance The simple. The results resulted in the following:

The research sample possesses the trait of optimism more than the trait of pessimism, there are no differences in the traits (optimism - pessimism) according to the gender variable (males - females). The trait of pessimism according to the specialization (scientific - human), there are no differences in the trait (optimism - pessimism) according to the stage variable.

الفصل الاول/ التعريف بالبحث

مشكلة البحث The Problem Of Research:

يؤثر كل من التفاؤل والتشاؤم في تشكيل سلوك الفرد، وعلاقاته الاجتماعيّة , وصحته النفسيّة والجسميّة، فالمتفائل يتوقع الخير , والسرور , والنجاح، وينجح في تحقيق التوافق النفسيّ والاجتماعيّ، وينظر إلى الحياة بمنظار ايجابي ويكون أكثر إشراقاً، اذ ان المتشائم يتوقع الشر واليأس والفشل وينظر إلى الحياة بمنظار سلبي، مما يؤثر على صحته النفسية والجسمية ويؤدي بذلك الى سوء التوافق كون الناس ترغب في صحبة المتفائل ومجالسته وسماع احاديثه السارة المتفائلة ويتجنبون صحبة المتشائمين الذين يرون أن الأحداث السيئة دائميه ومؤذية ويصبحون يائسين ومكتئبين بسهولة أكثر من المتفائلين، والشخص المتفائل غالبا ما يكون لديه دافع للإنجاز ويتوقع نتائج ايجابية لعمله (الجمان, 2018 :1154). ولان المجتمعات الانسانية تتفاوت فيما بينها في اضفاء سمة التفاؤل والتشاؤم على افرادها وفقا للظروف والمتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية, فأن درجة التشاؤم ترتفع في المجتمعات التي لا تتوافر فيها نسبة من الحرية تساعد الافراد على تنمية قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم (المشعان, 2000: 506). وان للظروف الحياتية وتقلباتها تأثير كبير على الفرد لما يحدث له من اضطرابات نفسية بدورها قد تؤثر على شخصيته وسلوكه مما يجعله يتسم بالتفاؤل او التشاؤم وهو ما يجعله يعيش في حالة من الصراع الايجابي والسلبي في نفس الوقت (شريف واخرون, 2010: 1). ولان مشكلة الدراسة الحالية ترتبط بطلاب الجامعة، حيث يتعرض طلبة الجامعة في جميع مراحل حياتهم الى ضغوط اكاديمية ونفسية واجتماعية داخل الجامعة

وضغوط حياته مجتمعية خارجها, تؤثر سلبا على سلوكهم وبناء شخصياتهم وانجازاتهم العلمية تتمثل مشكلة البحث الحالي بالإجابة على التساؤل التالي :- **هل يوجد التفاؤل – التشاؤم لدى طلبة الجامعة ؟**

أهمية البحث (The Importance of Research):

يرى كل من (smith, 1983) و (Tiger, 1979) ان التفاؤل عامل اساسي لبقاء الانسان ومن خلاله يمكن التنبؤ بالمستقبل وبالأفكار الخاصة بالتطور الاجتماعي والاقتصادي كما يساعد الافراد على فهم اهدافهم المحددة وطرق التغلب على الصعوبات التي تواجههم والتي تؤثر في المجتمع (الانصاري, 1998: 19). وقد ينظر الفرد الى المستقبل بتفاؤل وامل واحيانا اخرى بتشاؤم, اي بانزعاج وخوف وقلق، الا ان وهاتين الحالتين ليستا بمعزل عن بعضهم البعض, حيث يمكن التعرض لهما بشكل متزامن, فان كان الجانب السلبي هو الغالب على الواقع, سيؤدي بالفرد الى الشعور بالقلق (العادلي واخرون, 2017: 858). إن الظواهر والمشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة كثيرة ومتنوعة تختلف باختلاف الأفراد واختلاف ظروفهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية الا انه على الرغم من هذا التعدد، والتنوع، والاختلاف هنالك عوامل وأسباب عامة اذا وجدت كلها او بعضها فمن شأنها ان تؤدي الى انحراف في السلوك وظهوره بشكل مشكلات وظواهر سلوكية سلبية ومنها سوء الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الطالب (السلمان، 1990: 43) وتعد سمة التشاؤم من السمات السلبية التي ينبغي الحد من درجتها؛ لما للشخصية المتشائمة من سلبيات على الفرد والمجتمع في الوقت نفسه ويجب ان تخلو شخصية الطالب الجامعي من هذه السمة، ويجب ان تعمل الجامعة على تهيئة الظروف للحد من نمو هذه السمات وهذا ما أكدته دراسة الجواري (2001)، وينبغي أن تحد الجامعة من بروز السمات السلبية وسيطرتها على شخصية الطالب الجامعي (الجواري، 2001: 5).

اهداف البحث (Research Objectives):

1- التعرف على سمتي التفاؤل – التشاؤم لدى طلبة الجامعة.

2- دلالة الفروق بسمتي التفاؤل – التشاؤم لدى طلبة الجامعة في محافظة ذي قار تبعاً للتخصص (علمي _ انساني) ، الجنس (ذكور _ اناث) ، المرحلة (اولى – ثانية – ثالثة – رابعة).

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية :

1- حدود المفاهيم: تشمل متغيرات البحث الحالي سمتي التفاؤل – التشاؤم لدى طلبة جامعة ذي قار.

2- الحدود البشرية: يقتصر البحث على عينة من جامعة ذي قار ومن كلا الجنسين (الذكور _ الاناث) ومن ذوي التخصصين العلمي والانساني.

3- الحدود المكانية: اقتصر البحث على (طلاب وطالبات) جامعة ذي قار.

4- الحدود الزمانية: للعام الدراسي (2021_2022).

تحديد مصطلحات البحث / التفاؤل- التشاؤم (Optimism – Pessimism):

عرفها كل من:

- **الحكاك (2001):**

عرفته بأنه: نزعة منظمة لدى الفرد لتكوين توقعات مهمة لنتائج سارة في المجالات المهمة في حياته

اما التشاؤم هو: نزعة منظمة لدى الفرد لتكوين توقعات مهمة لنتائج غير سارة في المجالات المهمة من حياته (الحكاك, 2001: 5- 9).

وفي ضوء ما تقدم من تعريفات فان الباحثة تتبنى تعريف الحكاك لأنها تبنت مقياسها.

التعريف الإجرائي للتفاؤل- التشاؤم فيتمثل بـ :- الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء استجابته عن فقرات مقياس التفاؤل – التشاؤم المستخدم في الدراسة.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

التفاؤل _ التشاؤم (Optimism – pessimism) :

التفاؤل والتشاؤم سمتان لهما تأثير لا يمكن التقليل من اهميته على السلوك الانساني, حيث يعتبر علماء نفس الشخصية ان هاتين السمتين تشكلان خلفية عامة تحيط بالحالة النفسية للفرد والتي بدورها

تؤثر على سلوكه وتوقعاته للحاضر والمستقبل (الانصاري 1998: 11) . وقد اختلف علماء نفس الشخصية حول تصنيفاتهم للشخصية، فمنهم من اهتم بالناحية الجسمية، ومن أشهرهم هو تصنيف أبو قراط للأنماط الاربعة (الدموي، اللمفاوي، الصفراوي، السوداوي)، وذلك تبعاً لكيمياء دم الإنسان، فالنمط الدموي يمثل التفاؤل ويتميز بالمرح والأمل الدائم في الحياة والتطلع إلى مستقبل زاهر، أما النمط اللمفاوي فيميز الشخص بأنه بارد في طباعه جاف في تعامله، والنمط الصفراوي يتميز الشخص فيه بأنه حاد الطبع منقلب المزاج، وأما النمط السوداوي فهو شخص ميال إلى الحزن وتكون نظرته على الحياة والمستقبل نظرة سوداوية أي يسودها التشاؤم. أما فرويد فيرى بأن "الطفل يمر في حياته بسلسلة من مراحل النمو المتواصلة خلال الخمسة سنوات الأولى، فهذه المرحلة (المرحلة الأولى) يمكن أن تشير إلى نوعين من الشخصية هما الشخصية الفمية ذات الإشباع الزائد (الأكل والشرب)، والتي تكون فيما بعد شخص يتميز بالتفاؤل المفرط والاعتماد على الآخرين، أما الشخصية الفمية ذات اللذة الفمية المحبطة فهذه الشخصية تتميز سلوك يختلف عن الشخصية في الحالة الأولى، إذ أنها تتميز بسلوك يميل دائما إلى إثارة الجدل والخلاف والكره والعداء أي يتميز بالتشاؤم" (الحميري، 2004، 18). أما (إيرنك 1960، وجيلفورد 19952، وكاتل 1966)، فقد صنفوا الشخصية على أساس مجموعة من العوامل والتي تعتبر اساسية بالنسبة للسلوك الانساني (الوجدان, المزاج, الطباع) فالنمط الانساني يمثل التفاؤل والنمط العصابي يمثل التشاؤم .

نظرية التفاؤل – التشاؤم:

طور شاير وكارفر نظريتهما حول مفهومي التفاؤل والتشاؤم بوصفهما جزءاً من نظريتهما في الضبط للوظيفة الموجهة نحو الهدف (Control Theory of Goal Directed Functioning)، فهما يركزان على ان التفاؤل والتشاؤم يعكسان توقعات الأفراد لأحداث المستقبل أو لعواقب الأمور .(strack,et ,1987: 580)، ويفترضان أن الانفعال لا يرتبط فقط بالخبرة الخاصة بمدى الحركة نحو الأهداف أو بعيداً عنها، بل بالتوقعات المتعلقة بالنتائج. (scheier&carver,1994: 87-91)، وعلى هذا فالانفعالات الإيجابية ليست مرتبطة بالتقدم نحو الهدف فقط، ولكن بالتوقع الإيجابي لنتائج ذلك التقدم (المشاعر التفاؤلية)، وعلى العكس من ذلك نجد المشاعر السلبية مرتبطة بالتوقع السلبي لنتائج ذلك التقدم (المشاعر التشاؤمية) .(Change, 1998:1102-1120)

كما يفترض شاير و كارفر وجود ارتباط بين التفاؤل والمحاولات النشطة للتعامل مع الضغوط في الأساليب التي تركز على المشكلة، فعندما يواجه المتفائلون مشكلات، أو صعوبات محددة فأنهم يبذلون

جهداً أكبر من الجهود التي يبذلها المتشائمون لتجاوزها، كما أنهم يستخدمون استراتيجيات مختلفة عن تلك التي يستخدمها المتشائمون (Scheiier & Carver, 1987: 169-210).

ويؤكد شاير و كارفر على إن أحد العوامل الوسيطية الموضحة لدرجة التفاؤل هي النزعة نحو الانهماك في إعادة التفسير الإيجابي للموقف والارتقاء عليه، وهكذا فإن أهم عامل لإظهار درجة التفاؤل وقوته هي المواجهة التي كانت الأساس في تصميم مقياس النزعة التفاؤلية (Morrison, 1999: 361-368).

وذكر شاير وكارفر أن التفاؤل نزعة منتظمة لدى الفرد لتكوين توقعات مهمة لنتائج إما سارة، أو غير سارة في المجالات المهمة في حياته فهو مفهوم يتصف بتناغم دافعي أو ثنائي الدوافع.(Ben-Zur, etal, 2000: 551-559)، لذلك فقد تسيطر على سلوك الفرد أحيانِ نزعة تقود إلى توقع الخير والسرور أي التفاؤل، في حين تغلب عليهم في أحياناً أخرى نزعة إلى توقع الشر وسوء الطالع أي التشاؤم، وتميل هذه الحالة عادةً إلى التكرار والتواتر في مواقف أخرى من حياة الفرد. (Scheier&Carver,1985:219-247).

ويعرف شاير وكارفر (Scheier & Carver) التفاؤل بأنه النظرة الإيجابية والإقبال على الحياة والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل، فضلاً عن الاعتقاد باحتمال حدوث الخير، أو الجانب الجيد من الأشياء بدلاً من حدوث الشر، أو الجانب السيئ. (عبد الخالق، واخرون 2000: 6-27)

ويضيفان في مقالة كتبت عام (1987) أن التفاؤل استعداد يكمن داخل الفرد لتوقع حدوث الأشياء الجيدة أو الإيجابية أي توقع الأحداث الإيجابية للأحداث المقبلة، ويؤكدان على إن وجود الفروق الفردية الثابتة في التفاؤل فضلاً عن أن التفاؤل والتشاؤم في رأيهما سمة من سمات الشخصية تتسم بالثبات النسبي عبر المواقف والأوقات المختلفة ولا تقتصر على بعض المواقف(Scheier & Carver, 1998:197)، (شكري، 1999، 387- 416). وقد دلت البحوث على أن الفروق الفردية في التفاؤل والتشاؤم ثابتة بشكل نسبي ولمدة لا تقل عن ثلاث سنوات حتى لدى أولئك الأفراد الذين تواجههم أحداث جسيمه. (Scheier & Carver,1989 :1024-1040)

وأكدت دراسة شاير وكارفر (Scheier & Carver,1987) أن هناك ارتباطاً موجباً دالاً بين التفاؤل والتحمل النفسي والصحة الجسمية وارتباطاً سالباً ودالاً بين التفاؤل وانخفاظ ضغط الدم، واليأس والعدوانية.

ثانيا:- الدراسات السابقة : سمتي التفاؤل – التشاؤم

دراسة (1)	دراسة المشعان (2000)

عنوان الدراسة	"التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالاضطرابات النفسية والجسمية وضغوط احداث الحياة لدى طلبة الجامعة"
مكان الدراسة	الكويت
اهداف الدراسة	هدفت الدراسة التعرف على مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة والعلاقة بين التفاؤل والتشاؤم والاضطرابات النفسية والجسمية
عينة الدراسة	(319) طالباً وطالبة
الوسائل الاحصائية	المتوسطات ,الانحرافات المعيارية , تحليل التباين , معاملات الارتباط المتبادلة .
النتائج	توصلت النتائج الى ان افراد العينة يتمتعون بمستوى جيد من التفاؤل وانخفاض مستوى التشاؤم ووجود علاقية ارتباطية موجبة بين التفاؤل والتشاؤم والاضطرابات النفسية والجسمية لدى طلبة الجامعة (المشعان، 2000: 1) .

دراسة (2)	دراسة الحكاك (2001)
عنوان الدراسة	"بناء مقياس للتفاؤل – التشاؤم لدى طلبة جامعات بغداد".
مكان الدراسة	العراق , بغداد
اهداف الدراسة	بناء مقياس للتفاؤل – التشاؤم لدى طلبة جامعات بغداد
عينة الدراسة	(411) طالبا وطالبة
الوسائل الاحصائية	معادلة التمييز لعينتين مستقلتين , معادلة معامل الارتباط الثنائي , معادلة القيمة الزائية , معادلة الارتباط لبيرسون , تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) , معادلة هويت
النتائج	استخدام الباحث التحليل الاحصائي لاستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس . وتم ايجاد الصدق الظاهري , وصدق البناء , اما الثبات فتم ايجاده عن طريق اعادة الاختبار, وتحليل التباين بمعادلة هويت وبلغ معدل الثبات (83 %). (الحكاك ,2001 : 13)

الفصل الثالث

منهجية البحث و إجراءاته (Research Methodology):

أولاً. منهج البحث (The research Curriculam) :

فقد اعتمد الباحثان المنهج الوصـــفي ألارتباطي وذلك لملائمته في تحقيق أهداف البحث إذ يعد المنهج الوصـفي ألارتباطي من أسـاليب البحث العلمي, الذي يعتمد على دراسـة الواقع او الظاهرة مثلما توجد في الواقع, ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها, او التعبير الكمي الذي يعطي وصـفا رقميا يوضـح فيه مقدار وحجم الظاهرة. (عباس وآخرون ,2007: 72) .

ثانياً. مجتمع البحث (Research Population) :

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة ذي للمراحل الأربعة (الأولى , الثانية , الثالثة , الرابعة) فقط للعام الدراسي (2021 –2022) للدراسة الصباحية والبالغ عددهم (18622) طالبا وطالبة موزعين بحسب الجنس الى (7176) طالبا وبنسبة (39%) و (11446)طالبة وبنسبة (61%) وموزعين بحسب التخصص الى (12029) العلمي وبنسبة (65%) و (6593) الإنساني وبنسبة (35%) موزعين على الكليات البالغ عددها (20) كلية.

ثالثاً– عينات البحث (Samples Of The Research):

اختيرت عينة البحث من جميع الكليات حسب النسب المئوية لكل كلية من كليات جامعة ذي قار البالغ عددها (20) كلية وبالطريقة العشوائية المتناسبة. ولكي تكون عينة البحث ممثلة لمجتمعها الاصلي وخاضعة للدراسة، فقد اختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية من المجتمع الاصلي المراد بحثه، ليكون عدد أفراد العينة (480) طالبا وطالبة، واشتملت عينات البحث على ما يأتي:.

أ. العينة الاستطلاعية (عينة وضوح التعليمات وفهم العبارات).

ب. عينة التحليل الإحصائي.

ت. عينة الثبات.

العينة الاستطلاعية (عينة وضوح التعليمات وفهم العبارات).

طبق الباحثان المقياس على العينات الاستكشافية لفهم وإثبات فهم العينة لفقرات المقياس والأوصاف، وقد طبق الباحثان (46) فقرة على (40) طالب وطالبة من عينة البحث من جامعة ذي قار، من متغيرين(20) ذكور و (20) أناث ومن اربع مراحل (10) اولى, و(10) ثانية و(10) الثالثة, و(10) الرابعة على التوالي وذلك للتحقق من وضوح الفقرات والأوصاف وطرق الإجابة كما هو مبين في الجدول رقم (3) من الواضح أن فقرات المقياس وأوصافه مفهومة وواضحة ودقيقة للطلاب، لذلك لم يطرح أي طالب أي أسئلة أو استفسارات حول المقياس، اذ بلغ الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (10–20) دقيقة، وبلغ متوسط الوقت في الإجابة (15) دقيقة.

عينة التحليل الاحصائي: تم اختيار (400) طالب وطالبة من جميع الكليات في جامعة ذي قار موزعين حسب النوع (156) من الذكور بنسبة (39%) و(244) من الاناث بنسبة (61%) وحسب التخصص عدد الطلبة في التخصص العلمي (258) طالب وطالبة بنسبة (65%) ، اما عدد الطلبة في التخصص الانساني (142) طالب وطالبة بنسبة (35%) ، اما فيما يخص المرحلة بلغ عدد طلاب المرحلة الاولى (139) طالب وطالبة بنسبة (35%)، وطلبة المرحلة الثانية (89) طالب وطالبة بنسبة (22%)، وطلاب المرحلة الثالثة (89)، طالب وطالبة بنسبة (22%) وطلاب المرحلة الرابعة (83) طالب وطالبة بنسبة (21%) .

ج . عينة الثبات: أستخرج الثبات لمقياس (التفاؤل– التشاؤم) بطريقتين (إعادة المقياس– الفا كرونباخ) على عينة قوامها (40) طالباً وطالبة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وكلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة وكلية الهندسة موزعين بشكل عشوائي .

رابعاً :أداة البحث:

لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من استعمال أدوات لقياس سمتي التفاؤل – التشاؤم لدى طلبة الجامعة تتمتعان بخصائص المقاييس النفسية من صدق وثبات فقد قام الباحثان بتبني مقياس الحكاك التفاؤل– التشاؤم المعد سنة (2001).

مقياس التفاؤل – التشاؤم:

تبنى الباحثان مقياس التفاؤل – التشاؤم الذي تم بنائه من قبل الحكاك و المعد سنة (2001) لقياس التفاؤل – التشاؤم وذلك للأسباب الآتية :

1- استخدام الخطوات العلمية في بنائه, فضلا عن ذلك يتميز بأنه ليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخل في تعليماته وعدد فقراته وبدائله .

2- تمتع المقياس بالخصائص السيكومترية من صدق وثبات.

3-ملائمته للفئة العمرية التي تناولها البحث الحالي وهم طلبة الجامعة .

وصف المقياس: بعدما تم التأكد من الخصائص السايكومترية لمقياس التفاؤل – التشاؤم, والتأكد أيضا من صدق وثبات المقياس, اصبح مقياس التفاؤل – التشاؤم جاهزا للتطبيق الذي يتكون من (49) فقرة صيغت الفقرات بأسلوب المواقف اللفظية اذ يتضمن كل موقف بديلين احدهما يدل على التفاؤل – ويعطى الدرجة (2) والبديل الثاني التشاؤم ويعطى الدرجة (1). وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي تحصل عليها كل فقرة من فقرات المقياس وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (98) درجة واقل درجة (49) درجة وبمتوسط نظري قدره (73,5) درجة .

. **الصدق الظاهري للمقياس (صلاحية الفقرات)** : من اجل التعرف على صلاحية الفقرات، قام الباحثان بعرض المقياس بصورته الأولية البالغ (49) فقرة على (16) محكماً من الأساتذة المختصين ذوي الخبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية، لإبداء أرائهم وملاحظاتهم حول المقياس في الحكم على مدى ملائمة المقياس للغرض الذي وضع من اجله، واعتمد الباحثان نسبة 80% فما فوق من أراء المحكمين للدلالة على الصدق الظاهري للمقياس، وقد تمت الموافقة على جميع الفقرات

التحليل الاحصائي للفقرات Statistical Analysis for Items:

قد اعتمد الباحثان في التحليل الاحصائي للفقرات مؤشرات الاحصائية الآتية: القوة التمييزية, والاتساق الداخلي لفقرات مقياس التفاؤل – التشاؤم، وسيتم توضحيها على النحو الآتي:

أ. **القوة التمييزية للفقرات Discrimination Power:**

استخرج الباحثان معاملات القوة التمييزية لفقرات مقياس التفاؤل – التشاؤم, ومن اجل إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس اتبع الباحثان أسلوب المجموعتين المتطرفتين كالآتي: بعد أن تم تطبيق مقياس التفاؤل – التشاؤم على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالب وطالبة قام الباحثان بالإجراءات الآتية:

1. تم ترتيب درجات أفراد العينة في استجابتهم على مقياس التفاؤل – التشاؤم من (أعلى) درجة إلى (أدنى) درجة.

2. اعتُمدت نسبة (27%) من المجموعتين العليا والدنيا، لتمثل المجموعتين المتطرفتين، إذ إن اعتماد نسبة (27%) للمجموعتين المتطرفتين تُمثل أفضل نسبة يُمكُن اعتمادها، لأنها تُقدم مجموعتين بأقصى ما يُمكُن من حجم وتمايز (الزوبعي واخرون، 1994: 74). ولأن عينة التحليل الإحصائي تألفت من (400) طالب وطالبة لذا فقد كان عدد الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا (216) طالب وطالبة أي (108) في المجموعة الدنيا و(108) في المجموعة العليا.

3. تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا يتبين من الجداول (14), أن جميع فقرات المقياس مميزة لأن القيم التائية المحسوبة هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند درجة حرية (214), وبمستوى دلالة (0,05).

ب. صدق الفقرات (Items Validity): قام الباحثان بحساب صدق اتساق الفقرات من خلال الاتي:

- **حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس**: تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس التفاؤل – التشاؤم بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، واستعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية على عينة البحث الاساسية, وتبين ان جميع معاملات الارتباط أكبر من القيمة الحرجة عند مستوى (0,05) البالغة (0,098) ودرجة حرية (398) و جميعها دالة احصائيا .

الخصائص السيكومترية للمقياس Psychometric Features of the Scale:

قام الباحثان بحسابهما على وفق الخطوات الآتية:

اولاً: صدق المقياس: Validity of the Scale: أُستخرج لمقياس التفاؤل – التشاؤم مؤشران للصدق, هما: الصدق الظاهري, وصدق البناء، وفيما يأتي توضيح لكيفية التحقق من كل مؤشر منهما:

- **الصدق الظاهري: Face Validity:** تَحقق الباحثان من هذا الصدق من خلال عرض مقياس التفاؤل – التشاؤم بصورتهِ الأولية على مجموعةٍ من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية للحُكم على مدى صلاحية فقراتهِ في قياس ما أُعد لقياسهِ، فضلًا عن تقويم تعليماتهِ وبدائل الإجابة عن الفقرات، وإذا ما كانت التعليمات والفقرات وبدائل الإجابة تحتاج إلى تعديل, وإذا كانت هناك أي مقترحات.

- **صدق البناء Construct Validity:** يستخدم صدق البناء بكثرة في المقاييس النفسية, ويعتمد على افتراضات نظرية يتم التحقق منها تجريبيًا. وقد تحقق الباحثان من صدق البناء عن طريق إيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس التفاؤل– التشاؤم، والتحقق من صدق فقراتهِ بأسلوب عَلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس. واستنادًا إلى هذه المؤشرات تبيّن أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا في مقياس التفاؤل– التشاؤم, وهذا يشير إلى تحقق صدق البناء.

ثبات المقياس Reliability Scale: تم حساب الثبات لمقياس التفاؤل– التشاؤم, بطريقتين هما:

- **الاختبار وإعادة الاختبار Test – Retest:** قام الباحثان بتطبيق مقياس التفاؤل – التشاؤم على عينة الثبات(40) طالب وطالبة ومن ثم إعادة تطبيقهُ على العينة نفسها بعد مرور (14) يومًا. وبعد الانتهاء من التطبيقين تم حساب ثبات مقياس التفاؤل – التشاؤم عن طريق حساب درجات أفراد العينة في التطبيق الأول، وحساب درجاتهم في التطبيق الثاني، ومن ثم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل من التطبيقين الأول والثاني. وبلغ معامل الارتباط بهذه الطريقة للمقياس ككل (0,88) وهو معامل ثبات جيد (العيسوي, 1985: 58) .
- **طريقة الاتساق الداخلي الفا ـ كرونباخ Internal Consistency (Alfa Cronbach):** حساب الثبات بهذه الطريقة يعد من اكثر معاملات الثبات دقة ومقبولية (ملحم, 2000: 328). وقد أستخرج الثبات بهذه الطريقة من تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة نفسها وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (0,86) وهو معامل ثبات جيد.

الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثان في هذا البحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية – SPSS

الفصل الرابع

الهدف الاول : التعرف على (التفاؤل– التشاؤم) لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس (التفاؤل – التشـــاؤم) على عينة البحث المتكونة من (400) طالب وطالبة. وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (78,952) درجة وبانحراف معياري قدره (10,918) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (73,5) درجة ، استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق دال احصـــائيا عند مســـتوى دلالة (0,05) ، إذ بلغت القيمة التائية المحســـوبة

(9,988) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، وبدرجة حرية (398) وهذا يعني ان عينة البحث يمتلكون سمة التفاؤل اكثر من سمة التشاؤم والجدول (1) والشكل(1) يوضحان ذلك.

جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس (التفاؤل– التشاؤم)

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التفاؤل– التشاؤم	400	78,952	10,918	73,5	9,988	1,96	دالة

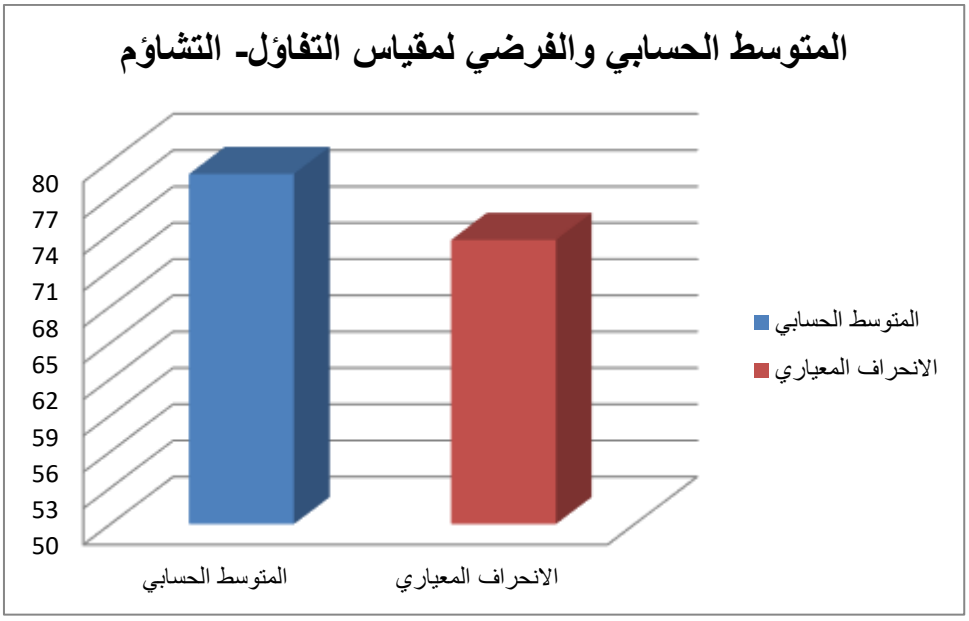

الشكل (1)

المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس التفاؤل – التشاؤم

ثم قام الباحثان بأجراء اخر في هذا الهدف هو تحديد الافراد الذين يمتلكون سمة التفاؤل والافراد الذين يمتلكون سمة التشاؤم من خلال اعتماد المتوسط الفرضي البالغ (73,5) كمحك للفصل بين التفاؤل والتشاؤم, فالأفراد الذين تكون درجاتهم مساوية او اكبر من المتوسط الفرضي يصنفون على انهم متفائلين, والافراد الذين تقل درجاتهم عن المتوسط الفرضي يصنفون على انهم متشائمين والجدول (2) يوضح اعداد الطلبة المتفائلين والمتشائمين بحسب متغيرات الجنس والتخصص والمرحلة.

جدول (2)

تصنيف الافراد المتفائلين والمتشائمين بحسب متغيرات الجنس والتخصص والمرحلة

المتغير	التصنيف	تفاؤل	تشاؤم	المجموع
الجنس	ذكور	106	50	156
	اناث	166	78	244
	المجموع	272	128	400
التخصص	علمي	176	82	258
	انساني	96	46	142
	المجموع	272	128	400
المرحلة	اولى	94	45	139
	ثانية	60	29	89
	ثالثة	60	29	89
	رابعة	58	25	83
	المجموع	272	128	400

يمكن تفسير نتيجة هذا الهدف متفقة مع الاطار النظري والنظرية المتبناة للبحث إذ يفترض (شاير و كارفر) وجود ارتباط بين التفاؤل والمحاولات النشطة للتعامل مع الضغوط في الأساليب التي تركز على المشكلة، فعندما يواجه المتفائلون مشكلات، أو صعوبات محددة فأنهم يبذلون جهداً أكبر من الجهود التي يبذلها المتشائمون لتجاوزها، كما أنهم يستخدمون استراتيجيات مختلفة عن تلك التي يستخدمها المتشائمون (Scheiier & Carver, 1987: 169-210). وبناءً على هذه النتيجة نرى أن الطلبة المتفائلين هم الأكثر عدداً، عند توزيع الطلبة على طرفي مقياس سمة التفاؤل–التشاؤم.

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق في (التفاؤل– التشاؤم) لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني) والمرحلة (اولى – ثانية– ثالثة– رابعة) .

أ . تبعا لمتغير الجنس(ذكور– اناث):

للتعرف على دلالة الفروق في (التفاؤل– التشاؤم) لدى طلبة الجامعة وحسب متغير الجنس, استعملت الباحثة الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط بين درجات العينة، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (3).

الجدول(3)

الفروق في (التفاؤل– التشاؤم) تبعا لمتغير الجنس

السمة	الجنس	العدد	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التفاؤل	ذكور	106	0,523	0,583	1,252	1,96	غير دالة
	اناث	166	0,378	0,424			
التشاؤم	ذكور	50	−0,409	0,436	0,162	1,96	غير دالة
	اناث	78	−0,387	0,406			

يتبين من الجدول اعلاه انه ليس هناك فروق في سمتي (التفاؤل – التشاؤم) تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) كون القيم الزائية المحسوبة اصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (1,96).

وتفسـر الباحثة هذه النتيجة أن التفاؤل – التشـاؤم لا تتأثر بالجنس، انما تتأثر بالظروف البيئية ونوع التعليم التي يكتسـب فيها الفرد معتقداته وأفكاره حتى لو اختلفت هذه المعتقدات بحسـب طريقة واسـلوب اعتناق الطلبة من كلا الجنسين لتلك المعتقدات، والأساليب الحياتية، فان كلا الجنسين يخضعان للضغوط الجامعية ذاتها وبالتالي تتلاشـى الفروق بين الجنسـين الى درجة تصـل انها فاقدة للمعنوية وغير دالة احصائياً.

ب . تبعا لمتغير التخصص (علمي– انساني):

للتعرف على دلالة الفروق في (التفاؤل– التشاؤم) لدى طلبة الجامعة وحسب متغير التخصص, استعمل الباحثان الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط بين درجات العينة، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (4) .

الجدول(4)

الفروق في (التفاؤل– التشاؤم) تبعا لمتغير التخصص

السمة	التخصص	العدد	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التفاؤل	علمي	176	0,350	0,365	2,077	1,96	دالة
	انساني	96	0,562	0,633			
التشاؤم	علمي	82	−0,466	0,504	1,317	1,96	غير دالة

	انساني	46	−0,249	0,255			

يتبين من الجدول اعلاه الاتي:

1. هناك فروق في سمة التفاؤل تبعا للتخصص (علمي – انساني) ولصالح التخصص الانساني كون القيمة الزائية المحسوبة البالغة (2,077) اكبر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (1,96).

ويفسر الباحثان وجود فروق ذات دلالة احصائية في التخصص لصالح التخصص الإنساني بأن الطلبة في التخصص الإنساني قد يحققون التكيف مع ذواتهم ومع الاخرين وايضا يمكن أنّ يكونوا يتمتعون بتفاعل ايجابي مع طبيعة المادة في التخصص الانساني، وذلك يعود الى كون الدراسة في التخصصات الانسانية فيها العديد من الآراء والنظريات والطروحات المختلفة والمتناقضة في بعض الاحيان، وان ذلك ينمي لدى الطالب القدرة على التفاؤل والاستنتاج والتفكير الايجابي، ويمكن ان يعزى هذا الفرق الى ان التخصصات العلمية قد تغلب عليهم الجدية الصارمة والحدية في التعامل مع الطلبة، نتيجة لطبيعة المادة العلمية المدروسة التي تتعامل بقياسات ومعايير علمية لا يمكن الحياد عنها، فقد ينعكس ذلك على طبيعة تعامل التدريسي في التخصص العلمي عنه لدى أصحاب التخصصات الإنسانية الذين يكون تعاملهم اكثر انفتاحا وقبولا لتبرير السلوكيات التي قد تكون مدعاة اتخاذ إجراءات (عاطفية) على اقل تقدير تراعى فيها مشاعر الطلبة، او الزملاء.

2. ليس هناك فروق في سمة التشاؤم تبعا للتخصص (علمي – انساني) كون القيمة الزائية المحسوبة البالغة (1,317) اصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (1,96).

ويفسر الباحثان نتيجة سمة التشاؤم تبعا للتخصص (علمي – انساني) انه ليس هناك فروق بينهما، ويتضح من النتيجة الى ان التخصص لا يؤثر بشكل واضح على نظرة الطلبة للتعلم ونظرتهم للحياة بشكل عام وان طلبة الجامعة من كلا التخصصين يحاولون تحقيق التفوق والحصول على مستوى عال من التحصيل الدراسي لانهم يتمتعون بالحقوق والواجبات نفسها تجاه تحقيق طموحاتهم وتحقيق اهدافهم تجعلهم سعداء ومتقبلين لذواتهم وهذا يؤدي الى خلق حالة من الرضا والقناعة.

ج . تبعا لمتغير المرحلة (اولى– ثانية – ثالثة – رابعة):

للتعرف على دلالة الفروق في (التفاؤل– التشاؤم) لدى طلبة الجامعة وحسب متغير المرحلة, استعمل الباحثان الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط بين درجات العينة، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (5) .

الجدول(5)

الفروق في (التفاؤل– التشاؤم) تبعا لمتغير المرحلة

السمة	المرحلة	العدد	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التفاؤل	اولى	94	0,396	0,418	0,414	1,96	غير دالة
	ثانية	60	0,334	0,348			
	اولى	94	0,396	0,418	0,740	1,96	غير دالة
	ثالثة	60	0,494	0,543			
	اولى	94	0,396	0,418	0,766	1,96	غير دالة
	رابعة	58	0,499	0,549			
	ثانية	60	0,334	0,348	1,043	1,96	غير دالة
	ثالثة	60	0,494	0,543			
	ثانية	60	0,334	0,348	1,063	1,96	غير دالة
	رابعة	58	0,499	0,549			
	ثالثة	60	0,494	0,543	0,032	1,96	غير دالة
	رابعة	58	0,499	0,549			
التشاؤم	اولى	45	-0,456	0,491	0,454	1,96	غير دالة
	ثانية	29	-0,540	0,604			
	اولى	45	-0,456	0,491	0,839	1,96	غير دالة
	ثالثة	29	-0,277	0,282			
	اولى	45	-0,456	0,491	0,859	1,96	غير دالة
	رابعة	25	-0,259	0,266			
	ثانية	29	-0,540	0,604	1,167	1,96	غير دالة
	ثالثة	29	-0,277	0,282			
	ثانية	29	-0,540	0,604	1,169	1,96	غير دالة
	رابعة	25	-0,259	0,266			
	ثالثة	29	-0,277	0,282	0,055	1,96	غير دالة
	رابعة	25	-0,259	0,266			

يتبين من الجدول اعلاه انه ليس هناك فروق في سمتي (التفاؤل – التشاؤم) تبعا لمتغير المرحلة, كون القيم الزائية المحسوبة اصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (1,96).

ثالثا: التوصيات (Recommendations):

في ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي يوصي الباحثان بالآتي:

1. العمل على اعداد برامج تدريبية لتنمية سمتي التفاؤل – التشاؤم لدى طلبة الجامعة والتي تساهم في زيادة التحصيل الدراسي ودافعيتهم نحو الانجاز.
2. تبصير طلبة الجامعة بالتخصصات والفرص المستقبلية المطلوبة والمناسبة لهم والمجالات المهنية المرتبطة بها

رابعا: المقترحات (Suggestions):

1. إجراء دراسة تتناول علاقة سمتي التفاؤل – التشاؤم بمتغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي, كالتفضيل المعرفي, أساليب التفكير, القدرة على اتخاذ القرارات, التفكير المنطقي, صورة الذات, وغيرها من المتغيرات.
2. تطبيق المقياس الحالي على الطلبة من المراحل المختلفة وفي كل محافظات القطر.

المصادر

اولا: المصادر العربية:

- أسعد، يوسف ميخائيل(1986): **التفاؤل والتشاؤم**. القاهرة، مصر: النهضة المصرية.
- الأنصاري، بدر محمد، (1998): **التفاؤل والتشاؤم المفهوم والقياس والمتعلقات**، ط1، الكويت، جامعة الكويت .
- تقي الدين, مرباح احمد, ونجمة , بلال (2017): سمتا التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا عن الحياة لدى عينة من الطالبات الجامعيات: دراسة ميدانية في القطب الجاعي تامدة تيزي وزو – دراسات, **مجلة دراسات لجامعة ثليجي الاغواط**, العدد 51 , ص ص 48– 35 .
- الجمان, صفاء عبد الزهرة حميد (2018): التفاؤل والتشاؤم وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلبة الجامعة, **شبكة المؤتمرات العربية** , اسطنبول , تركيا .
- الجواري، أزهار عبود، (2001): بناء مقياس مقنن للشخصية الاستغلالية لدى طلبة جامعة بغداد، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** جامعة بغداد، كلية التربية ، ابن رشد .
- الحكاك، وجدان جعفر جواد (2001): بناء مقياس التفاؤل– التشاؤم لدى طلبة جامعة بغداد، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة بغداد، كلية التربية– ابن رشد.
- السلمان، عبد العالي محمد، (1990): الخصائص السائدة في شخصية طلبة الجامعة ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، العدد 15 ، بغداد .
- شرارة، عبد اللطيف (1996): **تغلب على التشاؤم** . ط 1. عمان. الأردن.
- شريف, زعتر, عائشة, عماري (2010): علاقة سمة التفاؤل/ تشاؤم بقلق المستقبل لطلبة ماستر عيادي LMD . **رسالة ماجستير غير منشورة** . كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة محمد خيضر – بسكرة .

- عباس ، محمد خليل ، نوفل ، محمد بكر ، العبسي ، محمد مصطفى ، ابو عواد ، فريال محمد (2007): **مدخل الى مناهج البحث في التربيه وعلم النفس** ، ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع
- عباس, فيصل (1996): **الاختبارات النفسية** . بيروت : دار الفكر العربي
- المشعان , عويد سلطان (2000): التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالاضطرابات النفسية والجسمية وضغوط احداث الحياة لدى طلاب الجامعة, **دراسات نفسية** , مجلد 10 , ص ص 505 – 532 .
- الموسوي, عبد العزيز حيدر , العنكوشي, حليم صخيل (2011): التفاؤل – التشاؤم لدى طلبة جامعة القادسية, **مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية**, المجلد10, العددان (1–2).

ثانيا : المصادر الاجنبية

- Allport , E.W. (1961) : Paternad and Grow wther , personality Newyork , Hilt, Rinchartant and Winston
- Ben-Zur, et al(2000) : Coping strategies, live style changes, and pessimism after .pen-heart surgery. Health- Soc-Work,2000 Aug, 25(3)pp551-960, Israel.
- Change , E . (1998) : Dispositional optimism and primary and secondary appraisal of a stressor : controlling for con founding in flounces and relations to coping and psychological and psychological and physical adjustment, Journal of personality and Social psychology . 74 (4), p.1109-1120 .
- Freeman F, S, . (1962) Theory and Practice of Psychological Testing New York, Holt and Rinehart and Winston.
- Gronbach , L.J . (1970) .Essentials of psychological Testing 3rd ed . New York : Harper& Row . pulisher .
- Morrison (1999) : Psychology , an introduction , New Jersey, Prentiee - Hill Ine Englewood Cliff .
- Scheier , M. F. Carver , C . S . & Bridges ,M.W (1994) : Distinguishing Optimism From Neuroticism (and Trait Anxiety ,Self – Mastery , and Self – Esteem): Areevaluation Of The Life Orientation Test . Journal of Personality and Social Psychology . Vol .67 , No.6, 1063-1078.
- Scheier, M , F " matl1e"ws ,K , '' Owens ,J , F . magovern, G. J & Carver, C . S. (1989) Dispositional .Qj2timisrn and recovelY fron1 coronary artery by pass surgery the beneficial effects of physical and psychological"vv'ell being, Journal of Personality and social psychology.

- Scheier, M.F., & Carver, C.S (1985). Optimism, cooing and health: Assessment and implications of generc ized outcome expectancies. Health Psychology, 4, 219-247.
- Snyder,C.R.(1994) : The Psychology of Hope , You Can Get there from Here , New York , The Free press
- Strack ,S . Carver , CH.S. & Blaney , P.H.(1987) : Predicting Successful Completion of an After Care Program Following Treatment for Alcoholism :The Role of Dispositional Optimism . Journal of Personality and Social Psychology . vol .53 , No .3 . 579-584.

- Strack ,S . Carver , CH.S. & Blaney , P.H.(1987) : Predicting Successful Completion of an After Care Program Following Treatment for Alcoholism :The Role of Dispositional Optimism . Journal of Personality and Social Psychology . vol .53 , No .3 . 579-584.

- Webster.(1991) . New In Ternational Dictionary of the English Language .